

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

6 _ (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ). (40) البدعة في السنة المطهرة 1- ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنه قال: (لا يذهب من السنة شيء حتى يظهر من البدعة مثله، حتى تذهب السنة وتظهر البدعة، حتى يستوفي البدعة من لا يعرف السنة، فمن أحيى ميتاً من سنتي قد أميتت، كان له أجرها وأجر من عمل بها، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومَنْ أبدَعَ بدعة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئاً). (41) 2 - وعن جابر قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهل له ثم قال: (أما بعد فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وأنَّ أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها وكلُّ بدعة ضلالة). (42) 3 - وورد عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: (لا ترجعنَّ بعدي كفاراً، مرتدين، متأولين للكتاب على غير معرفة، وتبتدعون السنة بالهوى لأن كل سنة وحدث وكلام خالف القرآن فهو ردٌّ وباطل). (43) 4 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّهُ قال: (يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، السنة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنة). (44) 5 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أدى إلى أُمّتي حديثاً يُقام به سنة، أو يثلم به بدعة، فله الجنة). (45) 6 - وجاء عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّهُ قال: (إياك أن تسنَّ سنة بدعة، فإنَّ العبد إذا سنَّ سنة سيئة، لحقه وزرها، ووزر من عمل بها). (46) 7 - وعن عرياض بن سارية قال: صلَّى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفجر ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة... قال: (أوصيكم بتقوى الله... وإيَّاكم ومحدثات الأمور، فإنَّ كلَّ محدثة بدعة، وإنَّ كلَّ بدعة ضلالة). (47) 8 - وروى ابن ماجه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً، ولا صلاة، ولا صدقة، ولا حجّاً، ولا عمرة، ولا جهاداً). (48)